ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

ليفربول وبرشلونة يهددان مستقبل أنشيلوتي وفافر

صلاح يعود للمشاركة أمام نابولي

البرشا يعاني من أزمة دفاعية

يبني بوروسيا دورتموند، آمالا عريضة على مباراته اليوم أمام مضيفه برشلونة، من أجل البقاء في صراع المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة السادسة، إلى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسيستضيف ملعب "كامب نو" المباراة المرتقبة اليوم، حيث يحتل برشلونة صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط، متقدما بفارق نقطة وحيدة أمام دورتموند، فيما يأتي إنتر ميلان بالمركز الثالث برصيد 4 نقاط، وهو الذي يلعب في اليوم ذاته أمام سلافيا براج التشيكي.

يريد دورتموند تحقيق فوز مهم ومقاجئ على برشلونة، وذلك من أجل التخفيف من الضغوط الواقعة على مدرب الفريق لوسيان فافر بسبب تذبذب النتائج على الصعيد المحلي.

ومن أجل تحقيق هذا المطلب، سيستنجد المدرب السويسري بكل تأكيد، بقدرات نجم الفريق في المسابقة الأوروبية هذا الموسم، المغربي أشرف حكيمي الذي ورد اسمه مؤخرا في قائمة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب افريقي في عام 2019.

من جهته، يتطلع حكيمي لتقديم مباراة جيدة أخرى، وهو الذي سجل هدفين في فوز الفريق خارج على أرضه على سلافيا براج 2-0 في الجولة الثانية، قبل أن يقود "أسود الفيستيفال" لقلب الطاولة على إنتر ميلان (3-2) في الجولة الرابعة، عن طريق هدفين آخرين.

من كان يتوقع بروز حكيمي بهذا الشكل على الصعيد التهديفي؟ لاعب دورتموند المعار من ريال مدريد، يلعب أساسا كظهير أيمن يمكنه التنقل أيضا إلى الجهة اليسرى، بيد أن نزعته الهجومية وسرعته في الارتداد من الدفاع إلى الهجوم، حوّلته إلى سلاح تهديفي في غاية الأهمية بالنسبة للفريق الألماني.

ويأمل حكيمي كذلك، دخول سجلات تاريخ المسابقة الأوروبية الأغلى، من خلال هز شباك برشلونة في "كامب نو" الذي يبدو مألوفا بالنسبة إليه بعدما انطلقت مسيرته الاحترافية في صفوف الفريق التقليدي ريال مدريد.

إذا تمكن حكيمي تسجيل هدف بمرمى برشلونة ، فإنه سيعادل الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة من قبل لاعب مغربي في موسم واحد بدوري الأبطال، والمسجل باسم مواطنه مروان الشماخ الذي أحرز 5 أهداف مع بوردو بالمسابقة في موسم 2009-2010.

يعيش حكيمي أفضل أيام مسيرته الكروية، وفي سن الحادية والعشرين، فإن انطلاقته غير مرشحة للتوقف على الإطلاق، وسط توقعات صحفية إسبانية، بإمكانية عودته إلى ريال مدريد مع انتهاء فترة إعارته إلى دورتموند بنهاية الموسم.

ارتقى حكيمي للفريق الأول في ريال مدريد بإيعاز من المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، صيف العام 2017، وأصبح أول لاعب مغربي ينال ميدالية الفوز بلقب دوري الأبطال، رغم أنه شارك في مباراتين فقط بالبطولة.

وبعد قرار زيدان بترك الفريق، آثر حكيمي الانتقال على سبيل الإعارة مع دورتموند لمدة عامين، وفي أول مباراة له مع الفريق الألماني بدوري الأبطال، صنع اللاعب المغربي 3 أهداف أمام أتلتيكو مدريد.

ومثل حكيمي المنتخب المغربي في 28 مباراة دولية أحرز خلالها هدفين، وشارك معه في نهائيات كأس العالم العام الماضي، علما بأنه فاز بجائزة أفضل لاعب شاب بإفريقيا في العام ذاته.

في حال هز حكيمي شباك برشلونة على ملعبه، فإن جمهور ريال مدريد سيطالب بعودته بشتى الطرق، خصوصا مع انخفاض مستوى داني كارفاخال في صفوف الفريق الملكي.

فهل يتحول اللاعب المغربي إلى محبوب الجماهير الملكية، ويؤزم موقف البلوغرانا ومدربه إرنستو فالفيردي؟

وبات إرنستو فالفيردي المدير الفني لبرشلونة، في موقف لا يُحسد عليه قبل المواجهة المرتقبة ضد بوروسيا دورتموند الألماني - ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وتُعد هذه المباراة الأهم للبلوغرانا من أجل حسم صدارة المجموعة السادسة، لا سيما وأن دورتموند يحتل وصافة المجموعة برصيد 7 نقاط، بفارق نقطة وحيدة عن النادي الكتالوني.

ويتوجب على فالفيردي إيجاد حلول دفاعية في المباراة، حيث يمثل الخط الخلفي أزمة كبيرة لمدرب البرشا.

غيابات بالجملة

برشلونة سيفتقد لخدمات الرباعي الخلفي الأساسي له في المباراة تقريبًا، حيث سيغيب جيرارد بيكيه بداعي الإيقاف بعدما تلقى البطاقة الصفراء في الجولة الماضية ضد سلافيا براج التشيكي، فيما ضربت الإصابة قلب الدفاع الفرنسي كليمونت لنجليت، وتسببت في غيابه ضد لبجانيس في الليغا، ولم يتم حسم موقفه من المشاركة ضد دورتموند.

كما لحقت الإصابة بالظهيرين جوردي ألبا ونيلسون سيميدو مؤخرًا، وحتى لاعب خط الوسط سيرجي روبيرتو الذي يقوم بدور الظهير الأيمن في الكثير من الأوقات.

ورغم قدرة بعض المُصابين على اللحاق بالمباراة، وفقًا للتقارير الصحفية في الساعات الماضية، لكن فالفيردي قد لا يُخاطر بأي منهم حتى لا تتفاقم الإصابات، لا سيما وأنه تنتظر الفريق العديد من المباريات اللوية في الفترة المقبلة، على رأسها مواجهة أتلتيكو مدريد في الليغا الأسبوع المقبل.

حلول مُقلقة

في ظل هذه الغيابات العديدة، سيلجأ فالفيردي للاعتماد على البدلاء وعلى رأسهم الفرنسي صامويل أومتيتي الذي عاد مؤخرًا من الإصابة، وشارك في الانتصار ضد لبجانيس بالليغا مؤخرًا.

لكن الاعتماد على أومتيتي ليس آمنًا بشكل كاف، لا سيما وأن المدافع الفرنسي لم ينجح في لعب مباراتين متتاليتين منذ أشهر عديدة، نظرًا للإصابات التي عانى منها على مستوى الركبة.

وبجانب أومتيتي سيضطر فالفيردي للاعتماد على الشاب جان كلير تودبو أو رونالد أراوخو، رغم أن أسهم الأول أعلى في التواجد في التشكيلة الأساسية.

وفي الجهة اليمنى إذا لم يلحق سيرجي روبيرتو بالمباراة سيكون الاعتماد على الشاب السنغالي موسى واجي، وعلى الطرف الأيسر سيلعب الوافد الجديد جونيور فيربو، رغم أن الأخير ارتكب خطأ فادحا ضد لبجانيس تسبب في استقبال البلوغرانا الهدف الأول عبر المغربي يوسف النصيري.

أزمة مستمرة

رغم امتلاك برشلونة لحارس عملاق مثل الألماني مارك اندريه تير شتيجن، لكن الفريق لم يخرج بشباك نظيفة في مباراتين على التوالي سوى مرة وحيدة فقط هذا الموسم ضد إشبيلية وإيبار، في الليغا، أكتوبر الماضي.

ولا يمكن إلقاء اللوم على الألماني فقط، فخط الدفاع يُعاني من مشكلة حقيقية حتى بحضور الأساسيين، فكيف سيكون الحال بوجود عناصر قد تلعب لأول مرة معًا هذا الموسم؟

ويتحمل فالفيردي النصيب الأكبر من هذه الأزمة التي وضع نفسه بها لعدم تدعيم خط الدفاع في سوق الانتقالات الصيفية بالشكل المطلوب، وأصبح الآن عليه إيجاد الحلول، التي لم يعثر عليها من الأساس في بداية الموسم.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		bein sports
فالنسيا X تشيلسي	20:55	
زينيت سانت بطرسبرغ X ليون	20:55	
برشلونة X بوروسيا دورتموند	23:00	
سلافيا براغ X انتر ميلان	23:00	
لايبزيج X بنفيكا	23:00	
جينك X ريد بول سالزبورغ	23:00	
ليل X أياكس أمستردام	23:00	
ليفربول X نابولي	23:00	
كأس الخليج		
عمان X البحرين	17:30	
السعودية X الكويت	20:00	

ليفربول ونابولي

يحل نابولي ضيفًا ثقيلًا على نظيره ليفربول في مواجهة من العيار الثقيل، يستضيفها ملعب آنفيلد اليوم، في إطار منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وسيدخل نابولي المباراة رافعًا شعار "أكون أو لا أكون"، في ظل الصعوبات التي يواجهها فريق الجنوب منذ شهر، في ظل النتائج السلبية التي يعاني منها.

ومن المقرر أن تكون مباراة ليفربول بمثابة الأمل الأخير أمام كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنابولي، والذي يسعى للحفاظ على منصبه كمدرب للفريق، لاسيما وأن الخسارة قد تعني الإطاحة به.

نتائج سلبية

لم يعرف نابولي طعم الفوز منذ فوزه على ريد بول سالزبورج النمساوي بنتيجة (3-2)، في 27 أكتوبر الماضي، بالجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري الأبطال، حيث فشل في تحقيق أي انتصار بمختلف البطولات.

ففي الدوري الإيطالي، لعب نابولي 5 مباريات خلال تلك الفترة، تعادل في 4 مباريات أمام كل من سبال، أتالانتا، جنوى وميلان، فيما خسر مباراة وحيدة أمام روما (2-1) بالأوليمبيكو.

وفي دوري الأبطال، تعادل فريق الجنوب على أرضه في سان باولو بهدف لمثله أمام سالزبورج.

قرار رئاسي وتمرد

عقب هزيمة نابولي أمام روما، أصدر أوريليو دي لورينتيس، رئيس نابولي، قرارًا بإقامة معسكر مغلق للفريق، يستمر لمدة أسبوع.

قرار دي لورينتيس لاقى عدم قبول من أنشيلوتي، الذي أكد أنه لا يوافق على هذا القرار لكنه ملتزم بتنفيذه.

والتزم الفريق بالتواجد في المعسكر لمدة 3 أيام فقط، قبل أن يعلن اللاعبون التمرد على قرار رئيس النادي، فبعد تعادلهم مع سالزبورج، قرر اللاعبون الذهاب إلى منازلهم وليس للمعسكر.

وشهد نابولي حالة من الغليان في الفترة الأخيرة، عقب تمرد اللاعبين على قرار دي لورينتيس، لاسيما وأن الفريق لم يخرج بعد من دوامة النتائج السلبية.

مسمار لليفربول

ومع عدم قدرة أنشيلوتي على قيادة الفريق للخروج من هذه الفترة الصعبة، يبدو أن كارليتو يواجه شبح الإقالة حال عاد من إنكلترا بنتيجة سلبية.

وستكون مباراة ليفربول فرصة مزدوجة أمام نابولي، فمن جهة سيحافظ أنشيلوتي على منصبه كمدير فني لفريق الجنوب، ومن جهة أخرى، سيخطف نابولي صدارة المجموعة الخامسة ويتفوق على الريدز، لاسيما وأن نابولي يحتل المركز الثاني برصيد 8 نقاط، خلف ليفربول (9 نقاط).

فهل ينجح أنشيلوتي في الحفاظ على منصبه أم يعود بخفي حنين ويصبح ليفربول هو القشة التي قصمت ظهر أنشيلوتي؟

سبال يتعادل مع جنوى في صراع القاع بالكالشيو

جانب من مباراة سبال وجنوى

انتهت قمة قاع جدول الدوري الإيطالي بين سبال وجنوى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما ضمن منافسات الجولة الـ13 من الكالتشو.

وأقيمت المباراة على ملعب باولو ماتزا معقل سبال بمدينة فيرارا، وشهدت تقدم أصحاب الأرض أولا بهدف (ق55) من علامة الجزاء حمل توقيع أندريا بينانيا.

ولم يهنأ سبال بالهدف سوى دقيقتين، فقد نجح الضيوف في إدراك التعادل بفضل الهدف الذي سجله ستيفانو ستورارو (ق57)، وتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

ورفع سبال رصيده إلى تسع نقاط في المركز الـ19 وقبل الأخير من الترتيب، بفارق نقطة وحيدة عن جنوى وله 10 نقاط.

كما خيم التعادل الإيجابي 2/2 على مباراة ليتشي مع ضيفه كالياري ، في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وتقدم كالياري بهدفين عن طريق جواو بيدرو جلفاو من ضربة جزاء في الدقيقة 30، ورادجا ناينجولان في الدقيقة 67 ، ولكن ليتشي انتفض في اللحظات الأخيرة ليخطف نقطة التعادل.

وتعرض كالياري لصدمة قوية قبل سبع دقائق من النهاية تطرد فابريزيو كاسياتوري لتسببه في ضربة جزاء سجل منها جيانلوكا لابادولا الهدف الأول لليتشي.

وفي الدقيقة 85 طرد الحكم جيانلوكا لابادولا من ليتشي وروبن أولسن من كالياري.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع خطف ماركو كالديروني هدف التعادل القاتل لليتشي.

ورفع كالياري رصيده إلى 25 نقطة في المركز الرابع مقابل 11 نقطة لليتشي في المركز السابع عشر.

غواردیولا يستبعد رحيل أرتيتا في الموسم الحالي

لا يشك بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي أن مساعده ميكل أرتيتا سيصبح المدرب الأول لفريق في يوم ما لكنه استبعد انتقال اللاعب الإسباني السابق لقيادة فريق آخر خلال منافسات الموسم الجاري من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وأرتيتا ضمن المرشحين لتولي قيادة فريقه السابق آرسنال إذا أقيل أوناي إيمري من منصبه في ظل تراجع نتائج النادي اللندني.

ويحتل آرسنال المركز الثامن في الدوري وبفارق 19 نقطة عن ليفربول المتصدر وثماني نقاط عن مراكز التأهل لدوري أبطال أوروبا وذلك بعد التعادل 2-2 مع ساوثهامبتون يوم السبت الماضي.

وقال غواردیولا للصحفيين: "أوناي إيمري من مدرب آرسنال. بكل تأكيد هو (أرتيتا) سيصبح المدرب الأول عاجلا أو آجلا. سننهي معا هذا الموسم لكن في المستقبل لا أعرف ما سيحدث".

ونال أرتيتا قائد آرسنال السابق، الذي التحق بالجهاز الفني للمدرب غواردیولا منذ ثلاث سنوات، الدعم من آرسين فينغر مدرب الغانرز السابق قبل أن يرحل المدرب الفرنسي الشهير عن منصبه.

لكن غواردیولا رغم ذلك لا يرغب في فقدان مساعده الأول الحالي.

وقال المدرب الإسباني: "أرغب في بقائه معنا.. إنه إنسان رائع ويعمل كثيرا. قلت إنه بعد العمل معا لعدة أشهر فإنه سيصبح المدرب الأول. إنه يتصرف بالفعل مثل المدير الفني".

كلوب : فان دايك يستحق الكرة الذهبية .. وميسي الأفضل في الجيل

يورجن كلوب

يرى الألماني يورجن كلوب، مدرب ليفربول، أن لاعب الفريق الأحمر، هو الأحق بالتتويج بالكرة الذهبية هذا العام.

ويتواجد العديد من نجوم ليفربول في قائمة الـ30 لاعبًا التي تم الإعلان عنها في شهر أكتوبر الماضي، للمرشحين للفوز بالكرة الذهبية، على رأسهم فان دايك ومحمد صلاح وساديو ماني.

وقال كلوب في تصريحات نقلها موقع «سكاي سبورتس»: «إذا قررت منح الكرة الذهبية لأفضل لاعب في هذا الجيل، حينها يجب عليك منحها لليونيل ميسي».

وأضاف: «ولكن إذا قررت منحها لأفضل لاعب في الموسم الماضي، فهو فيرجيل فان دايك، لا أعرف كيف ستسير الأمور، ولكن هذه هي رؤيتي، أفضل لاعب على الإطلاق هو ليونيل، أما أفضل لاعب الموسم الماضي هو فيرجيل، سنرى».

وعن ثقته في تتويج ليفربول بلقب الدوري، بعد ابتعاده في الصدارة بفارق 9 نقاط عن حامل اللقب مانشستر سيتي، أشار كلوب إلى منافسة كل من ليستر سيتي وتشيلسي على اللقب أيضا.

وتابع الألماني: «الأمر لا يشغل بالنا، الفارق بيننا وبين ليستر 8 نقاط فقط، ولا يجب نسيانهم، فهم من توجوا بلقب الدوري منذ 3 أو 4 سنوات، كما يقدم تشيلسي موسمًا مذهلًا حتى الآن».

وواصل: «إذا كنا خسرنا المباراة الماضية أمام كريستال بالاس، لوصل الفارق إلى 5 نقاط فقط، ولاختلف الحديث الآن، وبالتالي يجب علينا الاسترخاء وعدم التفكير في فارق النقاط، والتركيز على المباراة المقبلة، أملًا في أن نحافظ على هذا الفارق».